

الدرس الثامن رفع الفعل بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. إخواننا طلبت مشيخة جامع الزيتون المعمور. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. نلتقي مجددا مع مادة النحو وتتاب الدروس النحوية، حيث وصلنا إلى درس رفع الفعل ومواضعه، تحدثنا في الدرسين السابقين عن الفعل المضارع باعتباره.

من الأفعال المعربة، و معلوم أن الإعراب هو مقصود به التغير الذي يطرء على آخر الكلمة، ف الفعل المضارع باعتباره من الأفعال. التي يلحقها التغير، فهو فعل مضارع، معرب، وإعرابه يكون بأن يظهر. التغير بسبب العوامل في آخره.

ف الفعل المضارع. رأينا أنه يكون منصوبا، بمعنى تدخل عليه عوامل تؤدي إلى نصب الفعل، ورأينا أنها أربعة أن ولن، وإذا وكي و تدخل على الفعل المضارع، أيضا عوامل أخرى تؤدي إلى جزمه الفعل، و تعرفنا على معنى الجزم بأن الجزم هو القطع في اللغة.

وهو في اصطلاح النحويين. السكون الذي يكون في آخر الفعل ك أد علامة أصلية. أو حذف حرف العلة من الفعل المضارع المعتل الآخر، أو حث النون من الأفعال الخمسة التي هي كل مضارع اتصلت به ألف لإثنين أوأو الجماعة، أولياء المخاطبة، ورأينا.

أن العوامل التي تدخل على الفعل المضارع فتجزمه هي أربعة أدوات تجزم فعلا واحدا. لم. ولما؟ ولاموا الأمر ولا النهي، وهناك مجموعة أخرى من العوامل، ولكنها تجزم فعلين يسمى الأول فعل الشرط، ويسمى الثاني جواب الشرط وجزاءه.

هذه العوامل تنقسم إلى مجموعتين حرفان إن وإذ ما وعشرة أسماء من وما ومهما، ومتى، وأيانا، وأين، وأنا، وحيثما وكيفما، وأين. طيب بقي لنا. نوع آخر من الحالات التي يسمى بها الفعل المضارع معربا، وهي حالة الرفع.

العلماء علماء النحو يجعلون حالة الرفع في آخر مباحث الفعل المضارع، باعتبار أن العامل فيها معنوي. هذا العامل المعنوي هو خلو ذلك الفعل من أن يتقدم عليه، ما يؤدي إلى نصبه. وخلوه أيضا من العوامل التي تؤدي إلى جزمه.

فعدم وجود الناصب، وعدم وجود الجازب لم يبقى للفعل المضارع إلا حالة واحدة، وهي حالة الرفع، وهذا ما يسمى بالتجرد، فالعامل الذي أدى إلى رفع الفعل المضارع يسمى عامل التجرد، فنقول إنه مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم.

وهذه هي الحالة العامل المعنوي الوحيد في الأفعال، كما رأينا، كما سنرى، إنه بالنسبة للأسماء، العامل الوحيد فيها هو الابتداء، فالمبتدأ مرفوع بالابتداء بالنسبة للفعل المضارع، رفعه بسبب تجرده عن عامل يؤدي إلى نصبه أو عامل يؤدي إلى ماذا؟ إلى جزمه طيب ف الفعل المضارع.

لا يرفع إلا إذا تجرد عن الناصب والجازم، فعندما نقول يجلس لا يوجد قبل هذا الفعل عامل نصب، ولا عامل جزم، فنقول في الإعراب والإعراب هو الدرس التطبيقي لقواعد النحو، ولهذا دروس الإعراب، ومادة الإعراب، أو إجراء الحالة الإعرابية على الأفعال أو على الكلمات.

ع على الأسماء هي ماذا؟ هي تطبيق لقواعد النهب، فعندما نقول يجلس نقول في إعرابه إنه فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم. ألام؟ طبعاً لا من تفيد التعليل، فبسبب ولعل تجرده عن عوامل تؤدي إلى نصبه، أو عوامل تؤدي إلى جزمه، فلم يبقى للفعل إلا الرفع.

لأنه معلوم لدينا. إنه الحالات الإعرابية أربعة رفع ونصب وجزم وجر. أليس مختصة بشيء؟ والفعل اختص بشيء؟ الاسم مختص بالجر؟ والفعل اختص بماذا؟ واختص الفعل بالجرم فبقي عام حالتان مشتركتان بين الفعل والاسم فالفعل يكون مرفوعاً.

الاسم يكون مرفوعاً. الفعل يكون منصوباً. الاسم يكون منصوباً. بينما الفعل لا يكون مجروراً، وهذه خاصة بمن خاصة بالأسماء والأسماء، لا تكونوا مجزومة.